

الخميس ٢١، كانون الثاني، ٢٠١٠  خدمة RSS  

بحث متقدم 

</search>  

/apachesolr_search/



(/internationalarticle/99655)



نعم

لا

60%

Total votes: 91

[أضعف الإيمان - السلاح مقابل](#)

[الحقوق المدنية](#)

(/internationalarticle/99676/)



داود الشريان

[أوباما ضحية شعاعه](#)

(/internationalarticle/99654/)



حسان حيدر

[«براغمية» المتردد](#)

(/internationalarticle/99652/)



زهير قصباني

[عيون وأذان \(ما يهمني ... هو](#)

[السياسة الخارجية للرئيس](#)

[الأميركي](#)) (/internationalarticle/99626/)



جهاد الخازن

[» \(/internationalarticle/99626/\)](#)

ميتشيل في رام الله عدداً بعد إسرائيل وعباس سيطالبه بـ «مفاوضات بالإتابة»

الخميس، 21 يناير 2010

رام الله - محمد يونس؛ الناصرة - «الحياة»

يصل المبعوث الأميركي لعملية السلام جورج ميتشيل عدداً الى رام الله للقاء الرئيس محمود عباس. وقال مسؤولون فلسطينيون ان عباس سيقدم الى ميتشيل خيارين من أجل العودة الى المفاوضات، الأول وقف الاستيطان، على الأقل خلال فترة المفاوضات، والثاني قيام الولايات المتحدة بالتفاوض مع إسرائيل بالإتابة على أساس إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، مع تبادل أراضي بنسبة تصل الى ثلاثة في المئة لحل مشكلة الكتل الاستيطانية. في غضون ذلك، أفادت صحيفة «هآرتس» ان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو رفض «اقتراح حل وسط» طرحه عباس بهدف استئناف المفاوضات يقضي بأن تجمد إسرائيل سرراً أعمال البناء في مستوطنات القدس المحتلة لمدة ستة أشهر.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع لـ «الحياة» ان عباس سبق ان نقل اقتراح تفاوض أميركا بالإتابة عن السلطة، الى الجانب الأميركي عبر المبعوثين المصريين الذين زاروا واشنطن أخيراً والتقوا وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون والسفير ميتشيل. وأضاف ان عباس أبلغ زعماء الدول التي زارها أخيراً انه مستعد للعودة فوراً الى المفاوضات في حال أوقفت إسرائيل الاستيطان، وانه مستعد لقبول حل يقوم على إنشاء دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران (يونيو)، وانه مستعد لرفع نسبة تبادل الأراضي من 1.9 في المئة كما عرضها في المفاوضات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، الى 3 في المئة، من أجل إبطال مبررات نتانياهو في شأن مشكلة المستوطنات. وقال المسؤول ان نسبة الـ 3 في المئة من الضفة تضم غالبية المستوطنات، وان عباس يقبل بالحصول على نسبة مماثلة من الأرض من داخل «الخط الأخضر»، على ان تكون مساوية لها في النوعية والمساحة.

وأضاف ان عباس أبلغ المبعوثين انه مستعد لمطالبة الجامعة العربية بعقد قمة عربية عاجلة، والمصادقة على هذا الحل في حال وافقت عليه إسرائيل.

لكن المسؤول الفلسطيني قال ان عباس متشائم من إمكان قبول إسرائيل مثل هذا الحل، الأمر الذي يجعله يرفض العودة الى المفاوضات من دون وقف الاستيطان. وأضاف ان عباس يرى ان إسرائيل تريد المفاوضات من أجل مواصلة التغطية على مشاريع التوسع الاستيطاني، خصوصاً في مدينة القدس.

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي جيمس جونز أبلغ عباس في لقائه معه مطلع الأسبوع الجاري ان الرئيس باراك أوباما يريد منه العودة الى المفاوضات، وانه جاد في التوصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية خلال فترة ولايته، كما حذره من ان أوباما هو أفضل رئيس في البيت الأبيض يمكن للفلسطينيين ان يعملوا معه، وان اي تلاكؤ في ذلك سيؤدي الى إضاعة فرصة ثمينة.

لكن عباس رد بأن التفاوض في ظل الاستيطان يؤدي الى إضعاف السلطة الفلسطينية لأن الشعب الفلسطيني يرى في ذلك عطاء للاستيطان، مضيفاً ان الجانب الأميركي يريد شريكاً فلسطينياً ضعيفاً، وانه ان أراد شريكاً قوياً فعليه العمل على إلزام إسرائيل وقف الاستيطان ليصار الى إطلاق عملية سياسية ذات مغزى.

وهذه الجولة هي التاسعة للمبعوث الأميركي منذ تعيينه مبعوثاً خاصاً لعملية السلام، ورجح مسؤولون فلسطينيون ان ميتشيل لا يحمل معه اي اقتراحات تؤدي الى حدوث اختراق في جولته الراهنة، وسيصل ميتشيل الى رام الله قادماً من إسرائيل التي يزورها اليوم.

نتانياهو يرفض وقف الاستيطان سرراً

وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أفادت أمس ان نتانياهو رفض «اقتراح حل وسط» طرحه عباس بهدف استئناف المفاوضات يقضي بأن تقوم إسرائيل بتجميد سري لأعمال البناء في مستوطنات القدس المحتلة لمدة ستة أشهر، ويرر نتانياهو رفضه، الذي نقله إلى عباس عبر الأميركيين، بأنه يعزز العمل بمنتهى الشفافية مع الجمهور الإسرائيلي.

وكان عباس قال لصحيفة «هآرتس» قبل نحو شهر أنه قدم مثل هذا الاقتراح في اتصال هاتفية بينه وبين وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، لكن الأخير لم يرد عليه، وأضافت أوساط سياسية رفيعة المستوى ان نتانياهو يعتقد ان «اقتراح ابو مازن ليس بريئاً» إذ إن أمر التجميد في القدس سينكشف عاجلاً أم آجلاً «ولا يمكن في دولة ديمقراطية أن يمر مثل هذا الأمر بهدوء، وعندها سيفرط عقد الائتلاف الحكومي».

واستبعدت هذه الأوساط أن تسفر جولة ميتشيل التي بدأت أمس عن نتائج ملموسة، ووصفت الزيارة بأنها لغرض «صون» العملية السياسية وإظهار أن الولايات المتحدة ما زالت مهتمة في حل الصراع في مقابل الشكوك الأميركية في جدواها، وأضافت أن واشنطن تريد في الوقت ذاته منع موطئ قدم لكل من فرنسا وروسيا والحيولة دون تدخل كل منها وسعيها لعقد مؤتمر دولي للسلام «وعليه فإن الزيارة هي لملء الفراغ الحاصل منذ فترة ومنع روسيا وفرنسا من دخوله».

وأضافت الأوساط ان ميتشيل سيجاول في موازاة مطالبة الدول العربية التي يزورها بممارسة الضغط على السلطة الفلسطينية للعودة إلى طاولة المفاوضات، إقناع إسرائيل بتسليم السلطة الفلسطينية أراضي فلسطينية تقع في المنطقة المعروفة بـ «A» لإقناع عباس بالطولة المفاوضات. كما سيطالبها بالقيام بالمزيد من «اللفتات الطيبة» تجاه السلطة الفلسطينية مثل إطلاق أسرى فلسطينيين من سجونها وإزالة المزيد من الحواجز العسكرية وتخفيف الحصار عن قطاع غزة. وزادت أن ميتشيل قد يعلن خلال جولته الحالية دعم الولايات المتحدة إقامة دولة فلسطينية على أساس حدود عام 1967 مع تعديلات فرضتها التطورات على الأرض (إقامة الكتل الاستيطانية الكبرى) غرب الضفة الغربية وفي محيط القدس.

[الأولى \(/internationalsub/1442/\)](#)

[أخبار عربية \(#\)](#)

[أخبار دولية \(/internationalsub/1420/\)](#)

[الاقتصادية \(/internationalsub/1421/\)](#)

[رأي وأفكار \(/internationalsub/1795/\)](#)

[قضايا وتحقيقات \(/internationalsub/1794/\)](#)

[بريد القراء \(/internationalsub/1438/\)](#)

[آداب وفتوى \(/internationalsub/1424/\)](#)

[تلفزيون \(/internationalsub/1428/\)](#)

[منوعات \(/internationalsub/1432/\)](#)

[علوم وتكنولوجيا \(/internationalsub/1434/\)](#)

[سيارات \(/internationalsub/1435/\)](#)

[خدمات \(/internationalsub/1436/\)](#)

[ميديا \(/internationalsub/1448/\)](#)

[بيئة \(/internationalsub/1441/\)](#)

[صحة وتغذية \(/internationalsub/1437/\)](#)

[سياحة \(/internationalsub/1443/\)](#)

[رياضة \(/internationalsub/1835/\)](#)

[الأخيرة \(/internationalsub/1433/\)](#)

[ملاحق أسبوعية \(#\)](#)

[PDF Version](#)

(/http://international.daralhayat.com/PDF/intl/index.html)

[سياسة الجوار الأوروبي](#)

(http://www.eurojar.org/ar)

مواضيع ذات صلة

اضف تعليق

* الاسم:

Anonymous

* البريد الإلكتروني:

بريدك الإلكتروني لن يظهر علنا احتراماً للخصوصية

الصفحة الإلكترونية:

الموضوع:

* التعليق:

شروط نشر التعليق: عدم الإساءة أو التجريح والتمم والابتعاد عن الألفاظ النابية وكل أنواع التحريض

[\(/filter/tips\)](#)

معاينة التعليق

أرسل التعليق